mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | شرح الفصول في سيرة الرسول)72(

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وحده صلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه من سار على نهجه واقتفى اثره وسلم تسليما كثيرا مزيدا الى يوم الدين اما بعد فهذا المجلس السابع والاربعون - 00:00:00

مدارسة عليه الصلاة والسلام هذا المختصر النافع اسماعيل ابن كثير الدمشقي رحمه الله المسمى بالفصول يساري سيرة الرسول صلى الله عليه نعم السابع والعشرين. اي نعم. وانا وش قلت؟ عشرين ما تبون الزود - 00:00:19

ازيدكم ما تبون الزود اوليس هذا خطأ في الصلاة. هذا المجلس السابع العشرون انا قلت السبع والاربعون ها سموحة الربع ما يبون الزيادة الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والسامعين - 00:00:52

قال المؤلف رحمه الله تعالى اصل عدة عدة اهل بدر وجملة وجملة من حضر بدرا من المسلمين ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا من من المهاجرين ستة ستة وثمانون ومن الاوس احد احدى وستون رجلا وستون يعني واحد وستون رجلا لان الواحد - 00:01:20

والاحد مذكر يطابقه نعم احد وستون رجلا ومن الخزرج مئة وسبعون رجلا. نعم هنا يذكر رحمه الله هذه الغزوة الكريمة يوم الفرقان العظيم هذه الغزوة غزوة بدر وما فيها مما ذكرها هنا عدة اهله اي عددهم - 00:01:45

الذين حضروها مع رسول الله ثلاثمائة وبضعة عشر البضع من ثلاثة الى تسعة البظع من ثلاثة الى كم الى تسعة قد يكون ثلاث مئة وثلطعش ثلاث مئة واربعطعش وخمسطعش وستعش وسبعطعش - 00:02:13

طيب اجمعوا حضرها من المهاجرين كم ها ستة وثمانون رجلا والنبي السابع والثمانين حضرها من الاوس واحد وستون رجلا المجموع سبعة واحد ثمان مئة وثمانية واربعين وحضرها من الانصار من الخزرج مئة وسبعون رجلا - 00:02:35

كم صاروا ثلاث مئة وثمانة عشر رجلا هذا داخل في قولهم بضعة عشر وفيه ان الخزرج اكثر من الاوس عددا وانما قل عدد رجال الاوسمة عن عدد عن عن عن عدد الخزرج - 00:03:08

وان كانوا اشد منهم واصبر عند اللقاء لان منازلهم كانت في في عوالي المدينة فلما ندبوا للخروج تيسر ذلك على الخزرج لقرب منازلهم. نعم. لماذا حضرها من الخزرج تقريبا ثلاثة اضعاف - 00:03:34

نظرها من رحمه الله السبب مع شدة بأس الأوس قوتهم قبرهم الذي عرفوا به لانهم كانوا بعيدين عن مسجده صلى الله عليه وسلم مسجده في ارض بني النجار النجار من الخزرج وهم المحيطون بمسجد - 00:03:52

اما الاوس فكانوا في عوالي المدينة يعني في اطرافها اطرافها ولما جاء الامر والندب بالخروج تيسر ذلك على الخزرج اكثر مما تيسر على على الاوس بقرب منازل ازرق وبعد منازل الاوس - 00:04:16

رضي الله عنهم. نعم وقد اختلف ائمة المغازي والسير في اهل بدر في عدتهم وفي تسمية بعضهم اختلافا كثيرا. وقد ذكرهم الزهري وموسى محمد ابن مسلم ابن الزهري هذه الغزوة الشريفة - 00:04:36

اعتنى بها اهل مغازي الكتاب في المغازي والسير وذكروا اعيان من حضروها مما ذكرهم محمد بن مسلم بن شهاب الزهري التابع المشهور نعم وموسى بن عقبة ومحمد بن اسحاق بن يسار ومحمد بن عمر الواقدي - 00:04:56

وسعيد بن يحيى الاموي في مغازيه والبخاري وغير واحد من المتقدمين. وقد سردهم كما ذكرتهم ابن حزم في كتاب السيرة في كتاب السيرة له نعم الان ذكر لكم سبعة من اهل - 00:05:18

المغازي والسير بدأهم محمد المسلم الزهري وثنى بمحمد بن اسحاق ابن يسار وهو صاحب السيرة لمحمد ابن اسحاق ابن يسار رواها عنه ابن هشام وعرفت السيرة بسيرة من هشام ثالثا موسى ابن عقبة - 00:05:34
اه عفوا ثالثا نعم وموسى بن عقبة رابعا محمد بن عمر المؤرخ الاخباري المشهور خامسا سعيد ابن يحيى الاموي صاحب المغازي سادسا الامام البخاري تاريخي الكبير بتاريخه الاوسط قد سردهم - 00:05:58
كذلك ابن حزم في له وذكر ان ثمانية منهم لم يشهدوا بدرا بانفسهم انما ضرب لهم النبي اسهمهم منهم عثمان بن عفان ابن عفان كان ممرظا رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه - 00:06:23
اعده النبي ممن شهد بدرا خلافهم في العدد لذكر من حضر او من اعتبره النبي كالحاضر وان لم يحضر بنفسه نعم وزعم ان ثمانية منهم لم يشهدوا بدرا بانفسهم وانما ضرب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باسمائهم - 00:06:48
فذكر منهم عثمان وطلحة وسعيد بن زيد. نعم هؤلاء الثلاثة ذكر ابن حزم انهم لم يشهدوا بدلا وضرب لهم النبي بالسهم من الغنيمة. عثمان بن عفان طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل - 00:07:13
وهؤلاء الثلاثة كلهم من المبشرين الجنة رضي الله عنهم وارضاهم ومن ومن اجل من اعتنى بذلك من المتأخرين الشيخ الشيخ الامام الحافظ ضياء الدين ابو عبد الله محمد بن واحد المقدسي رحمه الله - 00:07:32
تعالى فاخرج لهم فافرد لهم جزءا وضمنه في احكامه ايضا. نعم شوفوا كيف العلماء كثير ذكر جهود من سبقه ذكر هؤلاء السبعة من اعتنوا ممن عنوا بذكري من بدرا لكن لما ذكر ابن حزم - 00:07:49
علي ابا محمد علي محمد ابن حزم غمزه بقوله وزعم وغالبا الزعم الشيء الذي فيه وهن المجازفة الغلط لما ذكر الامام الحافظ من هو ابو عبد الله محمد ابن عبد الواحد - 00:08:13
الدين المقدسي يعرف عند العلماء بالظياء المقدسي صاحب المختارة وهي احاديث اسندها زعم انها على شرط الصحيحين او على شرط الصحيح طبعت في نحو عشر مجلدات له جزء في مؤلف مختصر - 00:08:40
باسماء من شهدوا بدرا ليش عني العلماء باعيان واسماء من شهدوا بدرا لما جاء من الوعد الكريم من ربنا سبحانه وتعالى على اهل بدر ان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت له - 00:09:03
ولان اهل بدر اهل السابقة ولهذا الفضل ولهذا الثناء ولهذا الوعد الكريم من ربنا عني العلماء ببيان اعيانهم وذكره في احكامه وش هي احكام الضياء المقدسي له كتاب كبير اسمه الاحكام - 00:09:26
الكبرى هذه في الاحكام رحمه الله في نحو في اكثر من وهي من كتب الاحكام الكبار ولهذا وصفه ابن كثير ها هنا بثلاثة اوصاف وصفه بماذا وصفه بالوصف الثاني بالامام - 00:09:50
وسوف اوصل ثالث الحافظ وهذه اوصاف تدل على الثناء والمدح نعم واما المشركون فكانت عدتهم كما قال صلى الله عليه وسلم ما بين تسعمئة الى الالف نعم عدة المشركين - 00:10:20
الذين حضروا بدرا ما بين تسعمئة الى الالف قدرهم النبي عليه الصلاة والسلام لما سأل العبدين من اهل مكة كم يذبحون في اليوم سألهم عن العدد فلم يذكروا قال بكم يذبحون في اليوم؟ قال ما بين تسعة - 00:10:39
جزر الى عشر قال القوم ما بين التسعمائة الى الالف لان الناقة تكفي المئة تكفي المئة كم تكفي جربناها يا اخواني في نذبح ناقة واحدة ويحضرها ثلاث مئة واربع مئة وتكفيون - 00:11:00
واللحم باقي نعم وقتل من المسلمين يومئذ يومئذ اربعة عشر رجلا ستة من المهاجرين وستة وستة من الخزرج واثنان من الاوس نعم الذين قتلوا ستة من المهاجرين وستة من الخزرج واثنان من الاوس مجموعهم اربعة عشر في المعركة - 00:11:31
ومن اصابتهم جراحات فسرت بهم حتى بعد المعركة فان ابا عبيدة ابن الحارث ابن عبد المطلب لما الضربتان بينه وبين الوليد ابن عتبة مات رضي الله عنه في الصفرا اي بعد رجوع المسلمين الى اين؟ الى المدينة قبل وصول - 00:11:56
نعم وكان اول اول قتيل يومئذ مهجع مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وقيل رجل من الانصار اسمه حارث بن سراقة على كل

حال قيل اول قتيل هو مهجع - 00:12:25
او مهجع مولى عمر ابن الخطاب وقيل رجل من الانصار اسمه حارثة ابن سراقة هذا وهذا. اذا لا بد من البلاء معركة عظيمة حضرها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:42
وشهدتها الملائكة وانتصر فيها المسلمون لابد ان يصيبهم فيها بعض البلاء وبعض الهم كما قال جل وعلا في اية ال عمران في خبر ما جرى على المؤمنين في احد ان يمسسكم - 00:13:00
اي اذى وتعب ونقص يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله تلك الأيام نداولها بيننا ومن لله عز وجل وعطاياه سبحانه وعطاياه انما تحصل في ثنايا هذه المحن والبلاء لهذه القاعدة يا ايها - 00:13:16
ان من لله وعطاياه تحصل في ثنايا المحن هذه مريم لماذا دعت ربها لما اجاءها المخلوق يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا قالتها في شدة بلاء ولا في شدة رخاء - 00:13:47
اما لو علمت ان الذي في بطنها نبي رسول اقول ذلك ها لن تقوله اعلموا ان هذه البلايا والمحن مهما تتابعت ومهما تكاثرت فان فيها وفي ضمنها عطايا ربي ومننه - 00:14:13
اذا احسنا بالله الظن صدق لله الرجا وعظم بالله التعلق جاءت مننه وعطاياه من حيث لا نحتسب ولكم في هذه القصة عبرة قصة بدر نصرهم الله لكن حصل فيهم مقتلة ومجرحة - 00:14:41
مريم حصل لها ذلك وجماع هذا كله في قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب انما الشأن فينا والضعف عندنا والخلل في عقيدتنا تعلقنا ورجاءنا وحسن ظننا بربنا - 00:15:08
البلاء فينا ولهذا العاقل والكيس من يحاسب نفسه ويدينها والعاجز يتمنى على الله الامانة والا وعد الله حق ونافذ وكان حقا علينا نصر المؤمنين ان اردنا النصر فلنكن مؤمنين كما وصف ربي جل وعلا - 00:15:35
فوعد الله لا يتخلف ربي جل وعلا اصدق القائلين الم يقل جل وعلا ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر لم لم تنهى الكثير صلاتهم عن الفحشاء والمنكر والبغي الخلل في وعد الله او في صلاتهم - 00:15:59
الخلل فيهم وفي صلاتهم وكل مثل هذا في المحن والبلايا فان فيها المنن والعطايا والخلل فينا ولهذا اجعل هذه المحن والفتن والبلايا والاقدار سببا لقربك من الله وعظيم تعلقك به - 00:16:21
وحسن ظنك به وكمال رجائك بوعده الكريم نعم قتل من المشركين سبعون وقيل اقل واسر منه مثل ذلك ايضا وفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم من شأن بدر والاسرى في شوال. القتلى من المشركين في بدر سبعون على الاشهر - 00:16:45
منهم بضعة عشر سحبهم الى قليب بدر والبقية تناثروا ومنهم من قتله النبي صبرا وقد قتل منهم اثنين من الاسارى كانوا الاسارى كان الاسارى سبعون قتل منهم اثنين صبرا منهم عقبة ابن ابي معيد - 00:17:10
الاموي قال فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من شأن اسار اسار بدر من الاموال للغنائم في شوال مع ان المعركة كانت في منتصف رمضان دل على ان الاشتغال بهذا يحتاج مدة - 00:17:31
الجمع التقسيم فرغ من هذا كله في شوال من تلك السنة السنة الثانية من هجرته صلى الله عليه وسلم صلوا على نبيكم الكريم صلاة وسلاما ابدين دائمين الى قيام الساعة - 00:17:53
اللهم ارزقنا حب نبيك وارزقنا حبك وحب من يحبك اللهم لا تجعلنا من ابغاضك ومن اعدائك واعداء رسولك واعداء دينك اللهم اجمعنا به في دار كرامتك. واجعله قائدنا الى عوال جنانك - 00:18:11
واوردنا حوضه واننا شفاعته واحشرنا في زمرته. واجعله قائدنا الى عليين حساب ولا عذاب فردوسك الاعلى. نسأل الله ذلك بوجهه الكريم وباسمه الاعظم لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وجميع المسلمين - 00:18:29
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:18:50